

«إيران تعلن «النصر» على الاحتجاجات وتهاجم «المعطيات المفبركة»



قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني: إن بلاده «خرجت منتصرة من اختبار تاريخي آخر»، مؤكداً أن شعبه لم يسمح لـ «العدو» باستغلال الاحتجاجات، على الرغم من المشاكل الاقتصادية. وأعلنت الحكومة الإيرانية انحسار الاحتجاجات في البلاد، وعودة الهدوء إلى المدن، وهاجمت ما أسمتها «المعطيات المفبركة» حول أعداد القتلى، في حين استدعت وزارة الخارجية السفير السويسري في طهران بسبب تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو التي عبر فيها عن دعمه للمحتجين الذين تظاهروا في عقب رفع أسعار البنزين.

وأضاف الرئيس الإيراني، في كلمة له باجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، أن «العدو أراد من خلال العقوبات والضغط القصوى على إيران أن يخرج الناس إلى الشوارع ضد النظام»، لافتاً إلى أن الاضطرابات في البلاد «ممنهجة من قبل العدو لضرب أمن إيران». وأشار روحاني إلى أن الاحتجاجات أسفرت عن مقتل عدد من قوات الشرطة والأمن والحرس الثوري والتعبئة، مشدداً على أن سلطات بلاده «ستعامل بحسم مع كل من يريد أن يكون مرتزقاً للدول الأخرى ضد الأمن القومي الإيراني».

واعتبرت الحكومة الإيرانية كل التقارير التي لم تؤكد لها حول عدد القتلى جراء الاحتجاجات في البلاد «تخمينية وغير موثوقة»، واصفة معطيات «منظمة العفو الدولية» حول الموضوع بالمفبركة. وقال المتحدث باسم بعثة إيران لدى الأمم المتحدة، علي رضا ميريوسفي، في تغريدتين، نشرهما، أمس، على حسابه في «تويتر»، تعليقاً على تقرير «منظمة العفو الدولية» حول حصيلة ضحايا مظاهرات إيران: «كل الأرقام حول القتلى، غير المؤكدة من قبل الحكومة، تخمينية وغير موثوقة، وتمثل في أحيان كثيرة جزءاً من الحملة الإعلامية التي يجري شنها ضد إيران خارج البلاد». وأضاف ميريوسفي: «الالتهامات التي لا أساس لها والأرقام المفبركة من قبل الكيانات الغربية المنحازة لا تهزان عزم الحكومة على اتخاذ قرارات اقتصادية مدروسة مع احترام حقوق الإنسان للشعب، بما في ذلك ممارسة حقه في الاحتجاج في أجواء سلمية».

وقالت «منظمة العفو الدولية»، أمس الأول: إن عدد القتلى بين صفوف المتظاهرين خلال موجة الاحتجاجات الأخيرة التي اندلعت في إيران ضد رفع أسعار البنزين بلغ 106 أشخاص على الأقل. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت السفير السويسري في طهران أمس، بسبب تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو التي عبر فيها عن دعمه للمحتجين الذين تظاهروا في إيران عقب رفع أسعار البنزين.

وقالت إيران، حسب الوكالة، للسفير الذي يمثل المصالح الأمريكية في إيران بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية (بين طهران وواشنطن: إن التصريحات الرسمية الأمريكية تدخل في الشأن الداخلي الإيراني. (وكالات